Turkey

TÜRKİYE CUMHURİYETİ GÜMÜŞHANE VALİLİĞİ

Gümüşhane Valiliği
İl Kültür ve Turizm Müdürlüğü
Adres: Oltan Bey Mahallesi Müze Sokak No:39
Merkez / GÜMÜŞHANE
Tel: 0456 213 34 73 - Fax: 0456 213 59 80

Fotoğraflar: Engin Doğru
Recep Ergin

www.gumushane.gov.tr

قلعة كاجي

تبعد هذه القلعة بمسافة ٢٠ كم عن مركز مدينة غوموشخانة حيث أنه يمكن الوصول إليها عبر الطريق الواصل بين مدن غوموشخانة – بايبورت وهي توجد بالجانب الأيمن من الطريق وحيث أنه لايوجد أي معرفة تامة بمعلومات وقت إنشاء القلعة وبمعلومات من هو الذي أنشأها . من المحتمل أن تكون هذه القلعة منشأة من قبل أي قائد له قدرة بالمنطقة ومن المحتمل إنها منشأة لغرض التوفير على شؤون أمن طريق مدن غوموشخانة، بايبورت، كلكيت.

حين البحث العلمي على هذه القلعة نجد بأنها منصبة ومشيدة على صخرة ترتفع عن السطح الأرضي بمسافة ٨٠٠ متر وترتفع عن المنسوب البحري بمسافة ١,٥٦٠ متر وهي منشأة على كتلة صخرية. يوجد للقلعة مدخلين إحداهما بالجهة الغربية والثاني بالجهة الشرقية ومن المحتمل إن الباب الموجود بالجهة الغربية هو الباب الرئيسي للقلعة وكما يوجد بداخل القلعة سرداب طوله ١٥ متر ناتج من تجويف الصخرة الطبيعية.

يوجد في الجهات الشمالية والجنوبية بالقلعة أماكن مخصصة لصهريجات المياه المقتنعة بأنها مستعملة لتخزين المياه. أما بالجهة الغربية يوجد حصن متألف من دورين من المقتنع بأنه مستعمل كسجن يوجد في دوره العلوي نافذة قابلة الإنفتاح إلى الجهة الشرقية. كما يوجد داخل هذه القلعة عدة من الطرق المخفية داخل القلعة يتمكن بموجبها النزول من القلعة إلى الوادي.

TÜRKİYE CUMHURİYETİ
GÜMÜŞHANE
VALİLİĞİ

قلاع مدينة غوموشخانة

هي الشاهدة على التاريخ بالصمت

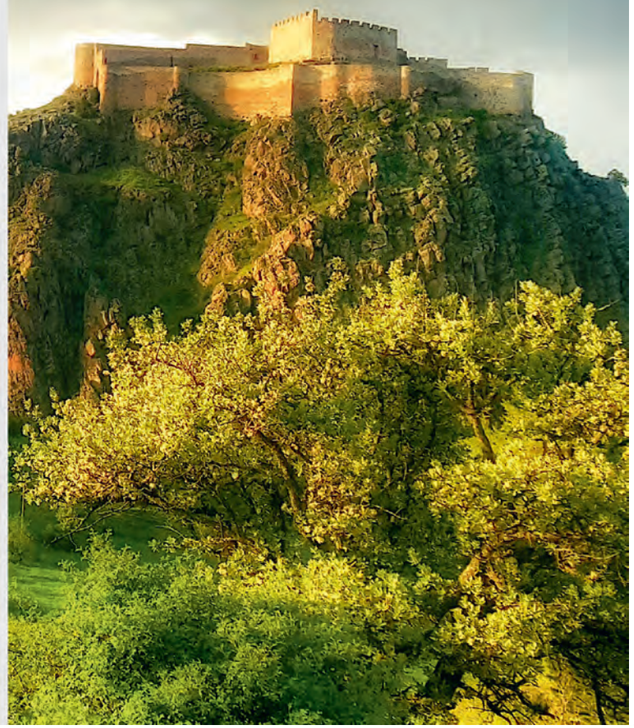

قلعة كوف

تتبنى مدينة غوموشخانة بدور تمثيل عدة من عوامل الحضارة المدنية الهامة الطارئة طوال العهود التاريخية وهي توجد في نقطة تقاطع جغرافية إستراتيجية الموقع حيث أن طريق الحرير التاريخي الرابط لمنطقة أناضولو الشرقية بمنطقة قارادنيز يمر عبر مدينة غوموشخانة وحيث أن موقع المدينة الإستراتيجي هو الأمر الذي أدى إلى نصب وتشييد القلاع بأماكن مسيطرة .والمتحكمة بالمدينة لغرض توفير الأمن طوال العهود والقرون التاريخية الماضية

حيث أن قلعة كوف هي إحدى من هذه القلاع التاريخية تقع بالطريق الواصل بين مدن غوموشخانة – أرزينجان بعد إجتياز ٢١ كم في مفرق قرية أسنيورط وحيث أنه من الواجب بعد الإنفصال من الطريق العام إلى هذا المفرق متابعة الطريق الغير الأسفلتي وإجتياز ٧ كم لغرض الوصول إلى هذه القلعة. تفيد الروايات التاريخية بأن تشييد وإنشاء قلعة كوف تم في عام ١٣٦١ أثناء حكم عهد أليكسيوس الثالث لغرض الدفاع ضد الهجومات الموجهة من مدينة بايبورت حيث أنها مشيدة ومنصبة فوق صخرة رئيسية مرتفعة عن السطح الأرضي بمسافة ١٣٠ متر. أما ذروة القلعة فهي مرتفعة عن السطح الأرضي بمسافة ١٧٦٠ متر حيث أن إمتداد الضلع الشرقي – الغربي للواجهة الشمالية يبلغ طوله ٧٠ متر وحيث أن تصميم القلعة بشكل مستطيل وأسواره مستديرة وحافة الزوايا .مدعومة بأبراج مثلثة

ثبت من الأبحاث التاريخية بأن قلعة كوف هي القلعة الوحيدة المثالية التي ماتزال ناهضة ومشيدة على أسسها بين القلاع الأخرى الموجودة بمنطقة .قارادنيز الشرقية

قلعة جانجا

تم تشييد هذه القلعة في مدينة الفضة حيث أن كافة القصص والحكايات والروايات التاريخية الماضية تؤيد بأن كافة هذه القلاع مشيدة ومنصبة لأجل معدن الفضة وإن كافة الحروب الناشئة بالمنطقة وإحتياجات منشآت التحديد ومنشآت صك عملات .الفضة واقعة ومنشأة لوجود معدن الفضة

حتى إن الأساطير الموحدة بتاريخ المدينة تلخص عباراتها وهومؤيدة على تلك الحالة. كلمة غوموش تعني بالتركي على كلمة الفضة ولكن رغم إن قصة الفضة المرمزة بالقلعة لاتعبر على معدن الفضة الذي له قيمة بالمدينة بل هو .كان فقط معدن مثير بإعجاب والده

تقول الروايات السائدة والمعروفة من سكان المنطقة بأن؛ «قائد رئيس وقائد جند قلعة جانجا كان يعيش ويسكن بقصر الفضة حيث أن لهذا القائد طفلة واحدة فقط تتضح لديه أوراق الأزهار حينما تضحك طفلته وحينما تبكي ينثر ويرمي بشأنها الفضة. ولهذا تسمى بأسم «بنت الفضة» حيث أنها كانت كل يوم تلبس قبقاب الفضة وبيدها إبريق الفضة تنزل من جبل الفضة وتسكب المياه إلى إبريق الفضة بواسطة طأس الفضة ثم تعود إلى بيتها. وأثناء ذهابها وعودتها بهذا المسار يوماً إلتقت وتعرفت براعي شاب عشقت به. ولكن والده كان يرغب أن يزوجها بأحد من قواد جنده لأن التقاليد تعترف بأنه لايمكن تزويج إبنة القائد العظيم الجميلة جداً براعي الحيوانات؟ حينها ماهي أقوال الناس! لهذا السبب لم يرضى أبداً القائد بأن يزوجها بالراعي. وإتجاه هذا الأمر هربت إبنته إلى الجبل ورغم كل محاولات والده لم يتمكن من إسترجاعها للبيت ولهذا قرر أن ينشأ لها قصراً من الفضة وحبس إبنته الجميلة جداً في هذا القصر وحتى إنه من الروايات تقول بأن نهيرة مصلى الموجودة في هذا اليوم تتألف مياهها من دموع طفلة القائد وتقول الروايات أيضاً بأن أسم مدينة .غوموشخانة يأتي مصدره من هذا القصر الذي يعني بالتركي بيت الفضة

قلاع مدينة غوموشخانة

مر بهذه القلاع الشامخة الكثير والعديد من الأحداث التاريخية حيث شهدت أسوارها أحداثاً تاريخية مختلفة بمدينة غوموشخانة التي تمثل حضارة مناطق قارادنيز وحيث أن هذه القلاع هي تمثال الأسطورة والتمدن تنقل إلى المستقبل صراخ وصياح النصر التي شاهدتها طوال عهد التاريخ عبر الرياح المارة بين .أسوارها